

## كلام باول ينعش وول ستريت.. و«إنفيديا» يتخطى 888 دولاراً



ارتفعت مؤشرات الأسهم الأمريكية في ختام تعاملات الأربعاء، مع استيعاب المستثمرين تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول والتي أشار فيها إلى أن البنك المركزي قد يخفض أسعار الفائدة هذا العام، وتقييم الأسواق بيانات اقتصادية عن سوق العمل.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي بنسبة 0.2% أو 75 نقطة عند 38661 نقطة

فيما ارتفع المؤشر ستاندرد آند بورز بنحو 0.5% بما يعادل 26 نقطة عند 5104 نقاط، وأنهى المؤشر ناسداك الجلسة بزيادة نحو 0.6% بما يعادل 91 نقطة عند 16031 نقطة

وارتفع سهم «إنفيديا» 3.32% إلى أعلى مستوى على الإطلاق فوق 888 دولار

وارتفع سهم «كراود سترايك» من 18%. وقفزت أسهم شركة بلانتيير بأكثر من 8% بعد فوزها بعقد كبير مع الجيش

وأضاف القطاع الخاص خلال شهر فبراير، 140 ألف وظيفة، حسبما أفادت شركة معالجة الرواتب «إيه دي بي»، وهي زيادة عن القراءة المعدلة بالزيادة البالغة 111 ألفاً في يناير، لكنها أقل قليلاً من تقديرات مؤشر داو جونز البالغة 150 ألفاً.

وفي تصريحاته في الكابيتول هيل، قال رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول: «إن البنك المركزي قد يخفض أسعار الفائدة هذا العام». لكنه أشار إلى أن البنك ليس مستعداً على الفور لخفض تكلفة اقتراض الأموال.

وأضاف باول، في كلمته المعدة للمثول أمام مجلسي النواب والشيوخ: «نعتقد أن سعر الفائدة الخاص بنا من المرجح أن يصل إلى ذروته في دورة التشديد هذه. إذا تطور الاقتصاد على نطاق واسع كما هو متوقع، فمن المرجح أن يكون». «من المناسب البدء في التراجع عن قيود السياسة في وقت ما من هذا العام

#### • تصريحات باول

أكد رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول إن الاضطراب الحاد الذي شهده سوق العقارات المكتبية كان بمثابة صدمة قد تستغرق سنوات حتى تنتهي.

وذكر باول في شهادته أمام الكونجرس الأربعاء، أن الطلب على استئجار المباني المكتبية انخفض بشكل كبير، وأنه قد يظل منخفضاً لبعض الوقت.

ووصف الضغوط التي يتعرض لها قطاع العقارات التجارية منذ الجائحة بأنها صدمة للنظام، مضيفاً أنها كانت أحد المخاطر التي تعرض لها الاحتياطي الفيدرالي منذ بعض الوقت.

وعلى نطاق واسع، تعرضت البنوك الإقليمية لضغوط منذ انهيار بنك سليكون فالي قبل عام تقريباً، مع تكثيف المستثمرين والجهات التنظيمية التدقيق في تعرضهم للعقارات التجارية.

على جانب آخر، أشار باول إلى أن البنك المركزي يمكن أن يظل صبوراً فيما يعمل على خفض التضخم إلى الهدف السنوي البالغ 2%، نظراً لقوة سوق العمل والاقتصاد

#### • الأسهم الأوروبية

تحولت مؤشرات الأسهم الأوروبية للارتفاع في ختام تعاملات منتصف الأسبوع، مع استيعاب الأسواق بيانات اقتصادية، قبل اجتماع البنك المركزي الأوروبي الخميس، والمتوقع خلاله تثبيت الفائدة على الودائع عند 4%.

وفي نهاية التداولات، زاد مؤشر ستوكس 600 الأوروبي بنسبة 0.4% عند 498.2 نقطة، ليحقق المؤشر الأوروبي ثاني إغلاق قياسي له في شهر مارس، وحدّ من المكاسب تراجع قطاع السيارات.

وارتفع كاك الفرنسي بنسبة 0.3% عند 7954 نقطة، وزاد مؤشر فوتسي البريطاني بنسبة 0.45% عند 7679 نقطة، فيما صعد داكس الألماني بنسبة 0.1% عند 17716 نقطة.

وأعلن وزير المالية البريطاني جيريمي هانت عن موازنة الربيع، وتضمنت إصلاحات ضريبية تصب في صالح غير المقيمين في المملكة المتحدة، ما قد يعد تحفيزاً كبيراً للاستثمارات.

وأظهرت بيانات يوروستات ارتفاع حجم تجارة التجزئة في منطقة اليورو بنسبة 0.1% على أساس شهري خلال يناير، وهو ما جاء موافقاً للتوقعات، بعد انخفاض المبيعات بنسبة 0.6% في ديسمبر 2023

#### • الأسهم اليابانية

أخفق المؤشر نيكاي الياباني بفارق ضئيل في الإغلاق عند مستوى قياسي مرتفع للجلسة الثانية، الأربعاء، إذ ضغطت أسهم التكنولوجيا على المؤشر بعد تراجع نظيراتها الأمريكية الليلة الماضية

كان قطاع التكنولوجيا الأسوأ أداءً على المؤشر نيكاي وفي السوق الأوسع، كما كان قطاعاً الآلات الدقيقة والأجهزة الكهربائية من القطاعات الثلاثة الأدنى أداءً بين 33 مؤشراً فرعياً للقطاعات في بورصة طوكيو

وأهى نيكاي، الأربعاء، منخفضاً 0.02% عند 40090.78، بعدما تجاوز عدة مرات أعلى مستوى إغلاق على الإطلاق المسجل، الاثنين، عند 40109.23. ولكن المؤشر لم يقترب مطلقاً من تحدي الذروة القياسية المسجلة خلال جلسة %اللاثنين أيضاً عند 40314.64. وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.39

#### • الذهب

وتراجعت أسعار الذهب الأربعاء لكنها ظلت فوق مستوى 2100 دولار للأوقية (الأونصة) بعدما دفع ارتفاع الرهانات على خفض أسعار الفائدة الأمريكية في يونيو/ حزيران المعدن الثمين إلى مستوى قياسي في الجلسة السابقة

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.2% إلى 2124.46 دولار للأوقية. وتراجعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة 0.4% إلى 2132.90 دولار

#### • الدولار

استقر الدولار إلى حد بعيد، الأربعاء، ويحوم مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست (عملات، حول مستوى 103.76. وارتفعت «بيتكوين» في أحدث تعاملات 4.11% إلى 65921 دولاراً. (وكالات